

تاج العروس من جواهر القاموس

والعلاءُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوبَ الحُرَقِيِّ مَوْلَى الحُرَقَةِ بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالتَّبَصِيرِ وَالثَّيِّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ وَوَقَعَ لِلْآخِرِ فِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَكَأَنَّهُ غَلَاظُ فليُتَنَبَّهْ لذلِكَ : تَابِعِيَّ صَدُوقُ قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ : كَانَ مُكَاتِبَ مَالِكِ بنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَثَانِ الذَّصْرِيِّ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَوْلَاةً لِرَجُلٍ مِنَ الحُرَقَةِ يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِيهِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ وَكَعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ مَاتَ سَنَةَ 132 ، وَأَبُوهُ أَيْضًا تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْعَلَاءِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَفَاتَهُ : أَبُو هِنْدٍ الحُرَقِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ . وَأَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بنُ عَيْسَى الحُرَقِيُّ الغافِقِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ أَوَّلُ مَنْ رَحَلَ فِي الْعِلْمِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ مَاتَ سَنَةَ 180 ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ . وَأَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدٍ الحُرَقِيُّ : تَابِعِيٌّ مشهور وهذا قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مَرَّتَيْنِ . وَالْحَرِيقَةُ وَالْحَرُوقَةُ : طَعَامُ أَغْلَاظُ مِنَ الْحَسَاءِ الْأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ وَالْجَمْعُ الْحَرَائِقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرِيقُ . أَوْ مَاءٌ حَارٌّ يَذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ قَلِيلٌ فَيَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَلَايَانِ وَيَتَقَافَزُ وَفِي الْعَقِّ وَهِيَ النَفِيتَةُ أَيْضًا وَكَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ وَكَلَابِ الزَّمَانِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ : الْحَرِيقَةُ وَالنَّفِيتَةُ : أَنْ يَذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَيُتَحَسَّسَ مِنْ نَفْتَتِهَا فَيُوسَّعَ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا غَلَايَهُ الدَّهْرُ . وَأَخْرَقَهَا أَي : اتَّخَذَهَا . وَالْحُرْقَانُ بِالضَّمِّ : الْمَذْحُ وَهُوَ اصْطِكَاكُ الْفَخِذَيْنِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْحُرَيْقُ كَزَيْدٍ : أَخُو حُرَقَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ هَانِئِ بنِ قَبِيصَةَ يَوْمَ ذِي قَارٍ : " أَلَيْتُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَاقَةَ .

" وَلَا حَرِيقًا وَأَخْتَهُ حَرَقَهُ